بحو ورد البا للسببية والمعنى اجتهد بسبب نحو ورد و ح
فيحمل هذه العلامات دلايل كالرشاش في الاوان لمعنى انه
اذا وجد شيا من هذه العلامات اجتهد دهل دخل الوقت
اولا وهل اشتغل في قراته اولا وتقديره باجتهد فساعه
وقيل للابتداي صحو الورد انه للاجتهاد فيصلي بمجرد الفراغ
من ذلك والورد ما كان بحو قراة او ذكرا وصلاة على
النبي صلي الله عليه وسلم برماوي وقال ق ل علي الجلال
لفظ نحو مستدرك لان ما تدخل تحته من الورد وكلام
الشارح يرجع اليه رده لان الورد ما كان نحو ذكرا وقراة ونحوهما
ما كان نحو صناعه وسنه سماع صوت ديك مجرب وساع
من لم تعلم عدالته ومن لم يعلم انه اذانه او خبره عن
علم وسماع اذان ثقة عارف في الغيم لكن له في هذه
تقليده وروى الطبراني ان النبي صلي الله عليه وسلم
كان له ديك ابيض وكانت الصحابة تسافر ومعهم
الديكه لتعرفهم اوقات الصلاة وليس ان المراد انه يصلي بمجرد
سماع صوت الديك ونحوه بل المراد انه يحصل ذكر علامه
يجتهد بها كان يتامل في خياطه التي تعلمها هل اسرع فيها
عن عادته اولا وهل اذن الديك قبل عادته بان كان ثم
علامه يعرف بها وقته اذانه المعتاد ح ل وع ش وقد ذكر انه
ادم قد اشتغل بامر معيشته عن الصلاة لكونه لا يعرف
الاوقات فاعطاه الله ديكا ودجاجه من الجنه اما الديك
فكان ابيض افرق اصفر الجناحين وكان قد ربي كالثور
العظيم فكان يضرب بجناحه في اوقات الصلاة يرحمك
الله

الله فكان ادم يقوم الي وضوئه وصلاته قال ابن عباس
احب الطيور الي الله الديك واحب الطيور الي ابليس
الطاووس فاكثروا في بيوتكم من الديكة فان الشيطان
لا يدخل بيتا فيه ديك ابيض قال وهب ان لله تعالى ديكا
اذا سبح في السما نادى مناد من قبل الجبار ايها
السامعون اين الراكعون اين الساجدون اين المستغفرون
اين الموحدون قال قال وما يسبح ذلك ملك من الملايكة
في السما على صورة الديك له ريش وزغب ابيض وهو
تحت ابواب الجنه ورجلاه في الارضين السفلي وجناحاه
منشوران فاذا سبح الله يضرب بجناحيه ثم يقول في
صوته سبحان من خلق الرحمة التي وسعت كل شي قال
فاذا سمعته ديوك الارض تسبيح هذا الملك سبحت في الارض
وهربت الشياطين وبطل كيدهم فمن كان مومنا بالله
واليوم الاخر فلا يشتم الديك قال وهب فاختار ادم
من الطيور الديك والحمام ومن المواشي النعجه والناقه
قال واخذ ادم في عمارة الارض وغرس الاشجار حتى غرس
جميع ما على وجه الارض من انواع الفواكه وكان ادم ياكل
من بقول الارض ونباتها واول بقلة زرعها الهندبا
ومن الرياحين الحنا والاس كذا ذكره الصفوري المالكي
في فتاويه وروى ان لله ديكا ابيض جناحاه موشحان
بالزبرجد والياقوت واللولو جناح بالمشرق وجناح
بالمغرب راسه وفي لفظ عنقه تحت العرش وقوائمه
في الهوى وفي رواية ورجلاه في تخوم الارض يوذن

Copyright © King Saud University